

بحار الأنوار

[34] وقال: الزرافة بفتح الزاي وضمها: حسنة الخلق، طويلة اليدين قصيرة الرجلين، مجموع يديها ورجليها نحو عشرة أذرع، رأسها كرأس الابل، وقرنها كقرن البقر، وجلدها كجلد النمر، وقوائهما وأطلافها كالبقرة، وذنبها كذنب الطيبي، ليس لها ركب في رجليها، إنما ركبناها في يديها، وإذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع فانها تقدم اليد اليسرى، ومن طبعها التودد والتأنس (1) ولما علم الله أن قوتها في الشجر (2) جعل يديها أطول من رجليها لتستعين بذلك على المرعى منها (3)، وقيل: هي متولدة بين ثلاثة حيوانات: الناقة الوحشية، والبقرة الوحشية، والضبعان (4). أقول: سيأتي تمام القول في ذلك إنشاء الله. وقال الدميري: الحمل: الخروف إذا بلغ ستة أشهر: وقيل: هو ولد الضأن الجذع فما دونه (5). 9 - المناقب (6): تفسير الثعلبي: قال الصادق عليه السلام: قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما: إذا صاح النسر قال: ابن آدم! عش ما شئت آخره الموت، وإذا صاح الغراب قال: إن في البعد من الناس انسا، وإذا صاح القنبرة قال: اللهم العن مبغضي آل محمد، وإذا صاح الخطاف قرأ: " الحمد لله رب العالمين " ويمد " الصالين " كما يمدّها القارئ (7). (1) _____ في المصدر: فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى، ومن طبعها التودد والتأنس وتجتر وتبعر. (2) في المصدر: من الشجر. (3) في المصدر: على الرعى منها بسهولة. (4) حياة الحيوان 2: 4. (5) في المصدر 1: 192. (6) في المطبوع: العياشي والمناقب، ولعله وهم. (7) مناقب آل أبي طالب 3: 223. *